<table>
<tr><th colspan="6">أجزاء العالَم قِسمان</th></tr>
<tr><th colspan="2">الأَعْيَان</th><th colspan="4" rowspan="2">الأَعْراض</th></tr>
<tr><th>جواهِر مُرَكَّبة</th><th>جواهِر بَسِيطة</th></tr>
<tr><td rowspan="10">وهو الجِسم أي ما يَقبل التَّجزُّؤ لِتَرَكُّبِهِ مِن جَوَهَرين فصاعِدًا</td><td rowspan="10">وهو الجَوهر الفَرْد أي ما بَلَغ الغاية في التَّجزُّؤ</td><td>الحركة</td><td>الطُّول</td><td>الكَسَل</td><td>الأَلْوان(١)</td><td>الْمَكان</td></tr>
<tr><td>السُّكون</td><td>القِصَر</td><td>النَّشاط</td><td>الجِهَة</td><td rowspan="3">التَّحَيُّز في جِهةٍ وَمَكانٍ</td></tr>
<tr><td>الحرارة(٢)</td><td>كِبَر الحجمِ</td><td>الصِّحّة</td><td>الفَراغ</td></tr>
<tr><td>البُرودة</td><td>صِغَر الحجمِ</td><td>الْمَرَض</td><td>الصَّوت</td></tr>
<tr><td>الرُّطوبة</td><td>الذَّكاء</td><td>الضَّعْف</td><td>التَّفَكُّر</td><td rowspan="2">الإدراك الحادث(٣)</td></tr>
<tr><td>اليُبوسة</td><td>البَلادة</td><td>القُبْح</td><td>العَقْل</td></tr>
<tr><td>اللُّيُونة</td><td>الاتِّصال</td><td>الانْقِباض(٤)</td><td>التَّغَيُّر</td><td>الانفِعال</td></tr>
<tr><td>الصَّلابة</td><td>الانْفِصال</td><td>الانْبِساط(٥)</td><td>الْمَوْت</td><td>الْمُحاذاة</td></tr>
<tr><td>الخُشونة</td><td>الشَّجاعة</td><td>الطُّعوم(٦)</td><td>الوُجودُ الحادِث</td><td>الكلام الحادِث</td></tr>
<tr><td>الْمَلاسة</td><td>الجُبْن</td><td>الرَّوائِح(٧)</td><td>العِلْم الحادِث</td><td>الْمَشِيئة الحادِثة</td></tr>
</table>

(١) أصُولها عِند بعض المتكَلِّمين خمسة: السواد والبياض والحُمْرة والخُضْرة والصُّفْرة، وقيل غير ذلك، وباقِي الأَلْوان بالتركيب.

(٢) النّار جِسم كَثِيف ونُورُها جِسم لَطيف وحرارَتُها عَرَضٌ. قال شيخُنا رضيَ الله عنه: "الماء والنار كَثِيفٌ، لكن يقالُ لَطِيفٌ نِسْبِيٌّ أي بالنِّسبَةِ إلى غَيرِه لَطِيفٌ" اهـ.

(٣) الإدراك إذا استعمل في حق الإنسان فإنه يطلق بمعنى العلم الحادث بالشيء بالحاسّة أو غيرها. وأما الإدراك الذي قال به بعض المتَكَلِّمين مِن أهل السُّنة بأنّه صِفَةٌ للهِ فالْمُراد به عِلم الله تعالَى بالملموسات والمشمومات والمذوقات من غير اتصال بمحَالّ الْمَلْمُوسات ولا مماسّة ولا تكيُّف بكيفِيّاتها. وقد ذَهَب إلى إثبات صِفة الإدراك لله على المعنَى الذي ذَكَرناه عِدّة مِن المتَكَلِّمِين كالقاضي الباقلاني وإمام الحرمين الجُويني.

(٤) وهو كالذي يَحصل للإنسان عند الخَوف والغَمّ.

(٥) وذلك كالذي يَحصل للمرء عند الغَضَب والفَرَح.

(٦) وهي تِسعة: مَرارة وحلاوة وحَرافة ومُلُوحة ودُسُومة وحُمُوضة وعُفُوصة وقَبْض وتَفَاهة.

(٧) أنواعها كثيرة وليست لها أسماء مخصوصة.